كشفت صحيفة الصنداى تليجراف عن الثروة الطائلة التى يمتلكها رئيس الوزراء البريطانى السابق تونى بلير، مشيرة إلى أنه بينما يربح ملايين الدولارات عبر شبكة معقدة من الشركات فإنه لا يدفع سوى القليل من الضرائب.

وتشير الصحيفة البريطانية إلى أن الحسابات الرسمية تظهر أن شركة أسسها بلير لإدارة شئونه التجارية دفعت فقط 315 ألف جنيه إسترلينى ضرائب العام الماضى عن أرباح تتجاوز الـ 12 مليون إسترلينى، وأنه فى ذلك الوقت وظف 26 شخصا يتقاضون إجمالى رواتب 2.3 مليون إسترلينى.

وهذه الحسابات تعد أقوى دليل على المبالغ الضخمة التى يربحها بلير من خلال نشاطاته المختلفة منذ أستقالته من داوننج ستريت فى يونيو 2007 وعلى رأسها شركتة ويندر فينشرز التى تدير شبكة من الشركات وفاير رش فتشرز.

ويدير بلير شركة "تونى بلير أسوشيتس"، الاستشارية التى تعمل مع حكومات سلطوية مثل الكويت وكازاخستان وغيرها، كما يعمل مستشار خاص لمجموعة جى بى مورجان الاستثمارية الأمريكية وزيوريخ الدولية وشركة تأمين عالمية بسويسرا، غير أنه يتقاضى 100 ألف إسترلينى عن المحاضرات التى يلقيها فى حين أنه يرأس عددا من الجمعيات الخيرية.

كانت الصحيفة قد كشفت عن علاقات بلير المالية بنظام معمر القذافى، حيث زار ليبيا ست مرات بعد تركه منصبه، هذا بالإضافة إلى إتفاقات النفط مع نظام القذافى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com